

الوصية الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بَيْتٌ ثَلَاثِينَ لِيَا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ." (متفق عليه)

هذا ما أوصي به أنا العبد الفقير لله.....

- 1- أولاً أنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور.
- 2- أوصي من تركت من أهلي أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصيهم بما وصى به نبيا الله إبراهيم ويعقوب (يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) البقرة: 132
- 3- وأوصيهم بحسن الظن بالله تعالى وأن يذكروني إن استطاعوا بذلك عند موتي لحديث جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِنِثَاءَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: "لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ." رواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها
- 4- وأوصي من حضر موتي بأن يلقتني الشهادة برفق لقول رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ." أبو داود في كتاب الجنائز وصححه الألباني
- 5- وأوصيكم بالصبر والرضا بقضاء الله تعالى وقدره والدعاء لي بحسن الخاتمة فقد روي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَفُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ." قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ. قَالَ: "قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْفِئْنِي مِنْهُ عَفْوِي حَسَنَةً." قَالَتْ فَقُلْتُ فَأَعْفَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم في كتاب الجنائز
- 6- وإذا فاضت الروح إلى بارئها فعليكم بتغميض عيني والدعاء لي بالمغفرة. وأوصيكم بعدم النباح عليّ وعدم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية لقول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ وَشَقَّ الجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ." متفق عليه
- 7- وأوصيكم بأن يغسلني من هو عالم بسنة الغسل وأن يكون من أهل التقوى والإيمان. وأوصيه حتى يفوز بالأجر العظيم أن يستتر عليّ ولا يحدث عني بما قد يرى من مكروهه وأن يبتغي بعمله هذا وجه الله تعالى. فقد روي عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَسْتَرَهُ، سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ مَنْ كَفَنَ مُسْلِمًا، كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ." رواه الطبراني في الكبير بسند صحيح
- 8- وأوصيكم أن تجعلوا كفني من البياض وأن تطيبوه لقول رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْبُسُورُ مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ." رواه الترمذي في كتاب الجنائز وصححه الألباني
- 9- وأوصيكم بحمل جنازتي لتصلوا عليّ ثم تتبعوني إلى قبري فهو حقٌّ من حقوقي عليّ إخواني كما قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ (رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ

العاطس) " متفق عليه. وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ قَبْرًا طَوِيلًا وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قَبْرًا طَوِيلًا. " قِيلَ: وَمَا الْقَبْرُ الطَّوِيلُ؟ قَالَ: " مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ. " متفق عليه

10- وأوصيكم أن تجتهدوا في تكثير عدد الموحدين الصالحين على جنازتي لعلني أنال بدعائهم شفاعة بإذن الله تعالى لقول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ. " (مسلم في كتاب الجنائز)

11- وأوصيكم ألا تتبع جنازتي امرأة، فإن أبت فبغير نواح ولا صوت ولا إظهار عورة لحديث أم عطية عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت: وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ. رواه البخاري في كتاب الحيض

12- وأوصيكم بدفني في البلد الذي مت فيه وألا تنقلوني إلى غيره لكرهه نقل الميت من بلد لآخر لأجل الدفن.

13- وأوصيكم بقضاء الصيام الذي لم تتمكن من قضاءه لما روي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ. " (متفق عليه)

14- وأوصي أولادي خاصة أن يكثرُوا من الأعمال الصالحة فإن ذلك مما ينفعني بإذن الله تعالى لقول رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَالدِّ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ. " (مسلم في كتاب الوصية)

15- وأوصيكم بعدم الاجتماع للتعزية في مكان مخصص لذلك ولا تصنعوا لأحد طعام بل يُصنع إليكم، كما أوصيكم بعدم عمل السُرادقات وإحضار القراء في هذه الليلة وما بعدها من ليال مثل الخميس والأربعين والسنويات وغيرها من البدع التي لا أصل لها.

16- وأوصيكم بقضاء ديني من مالي قبل دفني وأن تردوا لكل ذي حق حقه فقد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدِينِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ." رواه الترمذي في كتاب الجنائز وصححه الألباني. وإن لم يكن عندي مال فأرجو أن يتطوع أحد أقاربي أو أهل الخير بقضائه لأهمية قضاء الدين، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُعْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ. " رواه مسلم في كتاب الإمارة ، كما أسأل كل من أسأت إليه بالقول أو الفعل أن يغفر لي ويسامحني عسى الله أن يتوب علي وعليه وأن يتذكر قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ." رواه الترمذي في كتاب البر والصلة وصححه الألباني.

وفيما يلي أوضح ما علي من دين:

إسم الدائن :

قيمة الدين:

نوع الدين:

عنوان الدائن:

رقم هاتفه :

إسم الدائن :

قيمة الدين:

نوع الدين:

عنوان الدائن:

رقم هاتفه :

أما ما لي من مال عند الغير فهو كالاتي:

إسم المدين :
قيمة الدين:
نوع الدين :
عنوان المدين:
رقم هاتفه :

إسم المدين :
قيمة الدين:
نوع الدين :
عنوان المدين:
رقم هاتفه :

17- و أوصى أن يقسم مالى تقسيما شرعيا كما أمر الله عز وجل .

وهذا ما أوصي به من المال غير ذلك:

من النذور :

من الصدقات: [لا يزيد عن الثلث] و(لا وصية لوارثٍ) كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم

.....

وأوصي بكتبي لمسجد (.....) أو لـ (.....)

ما عليّ من الأمانات و العهد :

.....

.....

.....

وأخيراً هذا ما ارتضينته لديني ودنياي، وأشهدُ الله أني أبرأ من كل فعل وقول يُخالف الكتاب والسنة الصحيحة. و من أهمل في تنفيذ هذه الوصية أو بدلها أو خالف الشرع في شيء ذكر أو لم يذكر فعليه وزره. قال الله تعالى (فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) البقرة : 181

* من يقوم بتغسيلي وهم:

-1

-2

-3

* من يدعى للصلاة على إماما و هو:

-1

-2

-3

* من ينزل معي قبري هم:

-1

-2

-3

جعلت النظر في كل ما ذكر من أول بند من هذه الوصية للعلماء الأجلاء وأصحاب الفضيلة القضاة أو الشيخ الذي أصلى وراءه أو أقرب مركز إسلامي على منهج أهل السنة و الجماعة.

تحريرا في يوم (.....) /...../..... هجرية الموافق / / ميلادية .

الموصى:

الاسم:

العنوان:

التوقيع :

الشهود:

الشاهد الأول:

الاسم:

العنوان:

التوقيع:

الشاهد الثاني:

الاسم:

العنوان:

التوقيع:

*إن نص الوصية يحتوي على آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة فالرجاء المحافظة عليها